

مقدمة تقرير عن الحضارات القديمة في عمان للصف السابع

بسم الله نتحدث حول واحدة من الأوطان العربية العريقة، حيث تُعتبر سلطنة عُمان واحدة من أعمق وأقدم الدول العربية التي تعاقبت عليها الحضارات على مرّ العصور، وقد قامت على أرضها العديد من الدول والامبراطوريات، بسبب الموقع الجغرافي المميز، والمناخ المناسبة وطبيعة الأرض التي تُساعد على الاستقرار، بما في ذلك حضارة دلمون الشهيرة التي تشاركت مع السلطنة الساحل الشرقي للخليج العربي وكثير من المناطق الأخرى، فقد دُون المؤرخون الكثير من الحضارات التي سكنت أرض عُمان، وكان لها بصمة إنسانية فريدة ومميّزة بين تلك السنوات، لتكون سلطنة عُمان بهذا الإرث الإنساني وذلك الامتداد التاريخي العريق، حيث توالى على هذه البلاد الكثير من الحضارات منذ حقبة ما قبل التاريخ وحتى عصر الرومان واليونان والعصر الإسلامي ووقتنا هذا، وهو ما نُحيطك به علمًا عبر فقرات التقرير الآتي، الذي نتناول به حضارات دولة عُمان السابقة، فكونوا معنا.

تقرير عن الحضارات القديمة في عمان للصف السابع

تُعتبر سلطنة عُمان واحدة من أبرز الدول العربية التي تمتلك امتداد تاريخي عميق، يصل بها إلى ما قبل التاريخ، فقد كانت ولا تزال معقلًا للحضارات المتلاحقة، وهو ما نضعكم في تفاصيله عبر فقرات التقرير الآتي:

حضارة العصر الحجري القديمة في عمان

نوّعت الكثير من الدراسات الاستكشافية على عدد من النقاط في تاريخ سلطنة عُمان، فقد أثارت البعثات الاستكشافية الضوء على عدد من الأمور في المناطق التي تمّ زيارتها تحديدًا في المناطق الشماليّة من السلطنة، والمناطق الجنوبيّة باتجاه ظفار، حيث تتواجد النقوش القديمة عن الحضارات التي سكنت البلاد في مراحل ما قبل التاريخ، وقد رجّحت تلك الدراسات أنّ النقوش تعود في تاريخها إلى الألف الثامنة قبل الميلاد، وقد تمّ تأكيد تلك الدراسات باكتشاف أدوات صيد وفؤوس حجرية في مناطق متفرّقة من عُمان، وعدد من التصاوير والنقوش المرسومة في الكهوف الحجرية القديمة في المنطقة وتحديدًا في ظفار وسيوان، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أنّ السلطنة قد كانت مسكونة بالبشر منذ عشرة آلاف سنة قبل الميلاد، وقد أتى الناس إليها من إقليم النوبي في وسط وشرق القارة الأفريقية.

حضارة عمان قبل التاريخ

يعود اسم عُمان إلى قبيلة عمان القحطانية التي هاجرت إلى أراضي عُمان سابقًا منذ ما قبل التاريخ، ومعنى الاسم قد أتى من الاستقرار، والرغبة بالبقاء وعدم التغيير، وأمّا الفرضية الثانية وهي أنّ عمان قد جاءت من عمان بن إبراهيم عليه السلام، وهو الذي قام على بناء المدينة، وفي عصر السومريين كان يُطلق عليها اسم مجان، وقد كانت دولة مشهورة بصناعة السفن حيث يعني اسم مجان باللغة السومرية شيئًا من هيكل السفن وأدواتها، وقد تلاقت الحضارات بعد ذلك على هذه البلاد، كما امتدّد تاريخي للحضارات التي قامت منذ العصر الحجري، وتمّ تأكيد ذلك وجود الكثير من الاكتشافات في مدينة ظفار ومدينة عبري التي رجّحت دراسات أنّها من أقدم المستوطنات البشرية في العالم حيث يرجع تاريخ تأسيسها إلى 8 آلاف عام.

حضارة عمان في العصر اليوناني والروماني

شهدت عمان خلال العصر الهليني اليوناني وقوعها تحت سيطرة البطالسة حيث أطلق عليها بطليموس الثاني اسم فيلادلفيا بدلًا من اسم ربّة عمون وكان ذلك الاسم مختارًا من قبل القائد فيلاندلفيوس في عهد الحكم الإغريقي لليونان، حيث تمّ منح عثمان المظهر اليوناني في كلّ شيء، وتمّ بناء المعابد الخاصة بالإغريق، وازدهرت التّولة في تلك المرحلة تحت هذا الحكم، الذي استمرّ حتى سيطر عليها الملك الروماني هيرود، تمّ استلام زمام الأمور من قبل الرومان لبعاد تشكيل وبناء فيلادلفيا، بما يتوافق مع الرّوم المسيحية، فتمّ نشر الكنائس فيها، حيث يتواجد في السلطنة آثار رومانية حتى الآن، أشهرها (ساحة الفورم، والمدرج الروماني) وقد انتهت فترة الحكم الروماني بوصول الفرس إلى التّولة في عام 614 للميلاد، ولكنهم لم يستمرّوا طويلاً بسبب وصول جيوش المسلمين إليها مع العام 635 للميلاد ليتمّ إعادة تسميتها بالاسم العربي عمان أو عمّون.

حضارة عمان في العصر الإسلامي

كانت دولة الغساسنة تفرض سيطرتها على دولة عثمان حتى موعد وصول جيش يزيد بن أبي سفيان الأمور، الذي قام على فتح البلاد، وإعادتها إلى الحُضن العروبي الإسلامي، حيث بدأت الحضارة الإسلامية تزدهر في عُمان بدايةً من تلك الفترة تحديدًا، وفق الترتيب الآتي:

- عمان في العصر الأموي: تمّ بناء القصور في جبل القلعة وغيرها من المناطق، وازدهرت عُمان في تلك الفترة لتُصبح واحدة من المناطق الإدارية الشهيرة، التي تُطبع فيها العملة، وتتولّى مسؤوليّة حماية قوافل الحج والقوافل التجارية وبرك الماء الاستراتيجية.
- عُمان في العصر العباسي: تولّت الدّولة العباسيّة زمام السيطرة في عثمان خلفًا للدولة الأمويّة، وأشارت دراسات إلى أنّ معارك قد حدثت على أرض كورة عمان تدمرت بها الكثير من المعالم في مواجهة عسكرية داخلية، ما بين مناصري الأمويين والعباسيين.

- عُمان في العهد الفاطمي: تمّ اعتماد خارطة عُمان لتكون مركزاً لتجمّع القوّات عن الدّولة الفاطميّة، إلّا أنّ نهاية حكم هذه الدّولة شهدت قُدوم الصليبيين في القرن الحادي عشر الميلادي، وقد أشارت دراسات إلى أنّ القائد المسلم صلاح الدّين مرّ في دولة عُمان وهو في طريقه إلى الكرك لتُصبح عُمان واحدة من مناطق الدولة الأيوبيّة، وأمّا عهد المماليك فقد استقرّت دولة عثمان خلاله وازدهرت التّجارة فيها لتدخل بعد ذلك بمرحلة من الركود.
- عُمان في العصر العثماني: خضعت دولة عثمان إلى حكم الدّولة العثمانيّة الإسلاميّة، وكانت فترة من الفترات الطّويلة التي تتصنّف بالهدوء والرّكود، فقد ازدهرت التّجارة وازدهرت الحياة الاقتصاديّة للدّولة العثمانيّة، إلّا أنّ الكثير من الإيجابيات التي تُحسب للدّولة العثمانيّة على سلطنة عُمان هي إنشاؤها لسكّة حديد الحجاز التي كانت تمرّ من عُمان ما أسهم في زيادة ملامح النهضة، وُخروجها من انقطاعها وسباتها الطّويل.

خاتمة تقرير عن الحضارات القديمة في عمان

نستنتج ممّا سبق أنّ دولة عثمان واحدة من أبرز الدّول والمحضّات التاريخيّة التي تعاقبت عليها الأجيال منذ ما يزيد عن عشرة آلاف عام قبل الميلاد، وهو ما أكّده الاكتشافات الأحفوريّة القديمة التي يُرجّح أنّها تعود إلى فترة العصر الحجري، ما يؤكّد أنّ عُمان مأهولة بالسكان والشير منذ فجر التّاريخ، حيث تفاعلت هذه البلاد بموقعها الجغرافي المميّز مع كافّة الامبراطوريات، وكانت حاضرة لتكون مركز إداري ونشاط تجاري على مرّ العصور، حتّى عادت إلى الحضن العربي والإسلامي وحتّى موعد إنشاء الدّول العثمانيّة التي تحكّمها الآن.

تقرير قصير عن الحضارات القديمة في عمان للصف السابع

وهي إحدى المسارات المختصرة التي تُحيطك خلالها بنبذة قصيرة عن تاريخ سلطنة عُمان القريب والبعيد خلال السّطور الآتية، فكونوا معنا:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطّيبين، إنّ تاريخ دولة عُمان يعود إلى مراحل وحُقب تاريخيّة قديمة للغاية، حيث أكّدت البعثات الاستكشافيّة وجودة أدلّة صارمة على حياة منذ ما يزيد عن عشرة آلاف عام في أراضي السلطنة، وتحديدًا في المناطق الجنوبيّة باتجاه ظفار، في مراحل ما قبل التّاريخ، إلّا أنّ بداية ملامح الاستقرار كانت عبر البعثات والهجرات التي جاءت من وسط وشرق القارة الإفريقيّة من ما يُعرف بإقليم النوبي، حيث سكنت بعد ذلك الحضارة السومريّة الذين أطلقوا عليها اسم مجان، والذي يُعبّر عن ماهيّة شعبها الذي يعمل في صناعة السفن، إلّا أنّ اسم عُمان قد جاء من قبيلة عمان القحطانية التي هاجرت إليها، وفي العصر اليوناني وقعت عُمان تحت سيطرة بطليموس الذي أطلق عليها اسم فيلادلفيا، لتستمر في ذلك حتّى العهد الروماني الذي جعلها واحدة من الدّول المميّزة بالآثار والفنون، ثمّ مرحلة حكم الفرس التي لم تطول بسبب وصول الجيوش الإسلاميّة التي أعادتها للحضن الإسلامي مع اسم عُمان، وأوّل من وصلها هو جيش يزيد بن معاوية، لتستمرّ في ذلك، حتّى سقوط الدّولة الأمويّة، ثمّ العباسيّة، ثمّ الفاطميّة والمماليك، لتصل إلينا كما هي الآن، حفظها الله ورعاها.